



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

رَوَايَةُ الدُّوْبِ الْعَالَمِيَّةِ

للمرّة الأولى في العالم العربيّ يتعرّف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...



هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع
جديد الى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...
هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٥	ريالات
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٢٠٠	فلس	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٢٥٠	فلساً	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٢٥٠	فلساً	الجمهورية الليبية	٢٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٤	فرنكات
عمان	٣٥٠	فلساً	لندن	١٠	شلنات





ألكسندر دumas

الفرسان الثلاثة

١٢ جوهرة مفقودة تهدد بلداً بكامله..



بإشراف لجنة
من الجامعات

تصدر عن مؤسسة
سكاكس

روائع الأدب العالمي

الكسندر دumas

١٨٠٢-١٨٧٠



عام ١٨٢٩ ، تعرف دوماس الى « أوغست ماركيه » ، كاتب ومحاضر في التاريخ فاستنار بخبرته في هذا المجال لكتابة اثنتين من أشهر روائعه .. « الفرسان الثلاثة » و « الكونت دي مونتكريستو » .. نال دوماس نصيبا وافرا من الفنى بفضل كتبه ، لكنه كان يحبر العيش المترفع كاحدى شخصيات كتبه المفضلة فراح ينفق بدون حساب وتكاثرت عليه الديون وحين توفي عام ١٨٧٠ عن ثمان وستين عاما كان قد قارب الفقر الى حد كبير ..



إعداد هنري ماثيوس

حين قدم « الكسندر دوماس » اول أعماله المسرحية الى النقاد ، سألهم أحدهم : « هل لديك مهنة اخرى غير الكتابة ؟ » وعندما أجاب دوماس بأنه موظف في مكتب أجابه الناقد .. « ارجع الى مكتبك أيها الشاب .. ارجع » !

لكن دوماس لم يرجع بل تابع الكتابة واشتهر الى حد أن الشارع في البلدة الصغيرة قرب باريس حيث ولد عام ١٨٠٢ سمي باسمه ..

لكن دوماس ذاق شظف العيش في صفره ... فقد توفي والده — وكان جنرالاً في جيش نابوليون — وهو في الرابعة من العمر ولم يكن دوماس ووالدته يملكان غير الأرض التي يعيشان عليها ...

كافح دوماس كي يؤمن لقمة العيش له ولوالدته فتنقل في وظائف مغمورة كثيرة ونال القليل من الثقافة ..

عام ١٨٢٨ سمحت « لجنة المسرح الفرنسي » لدوماس بعرض احدى مسرحياته وتدعى « هنري الثالث » فحققت نجاحا رائعا وأصبح دوماس شهيرا بين ليلة وضحاها وصار وجها شهيرا في الاوساط الادبية ..

كان منزل السيد دو تريفيل في باريس يعج بالفرسان حين قدم الشاب ..



آتوس ! بورقوس !
أراميس !



واصطحبه خادم عند صاحب المنزل

أهلاً بك -
اعذريني
لحظة !

إحترامي سيدي

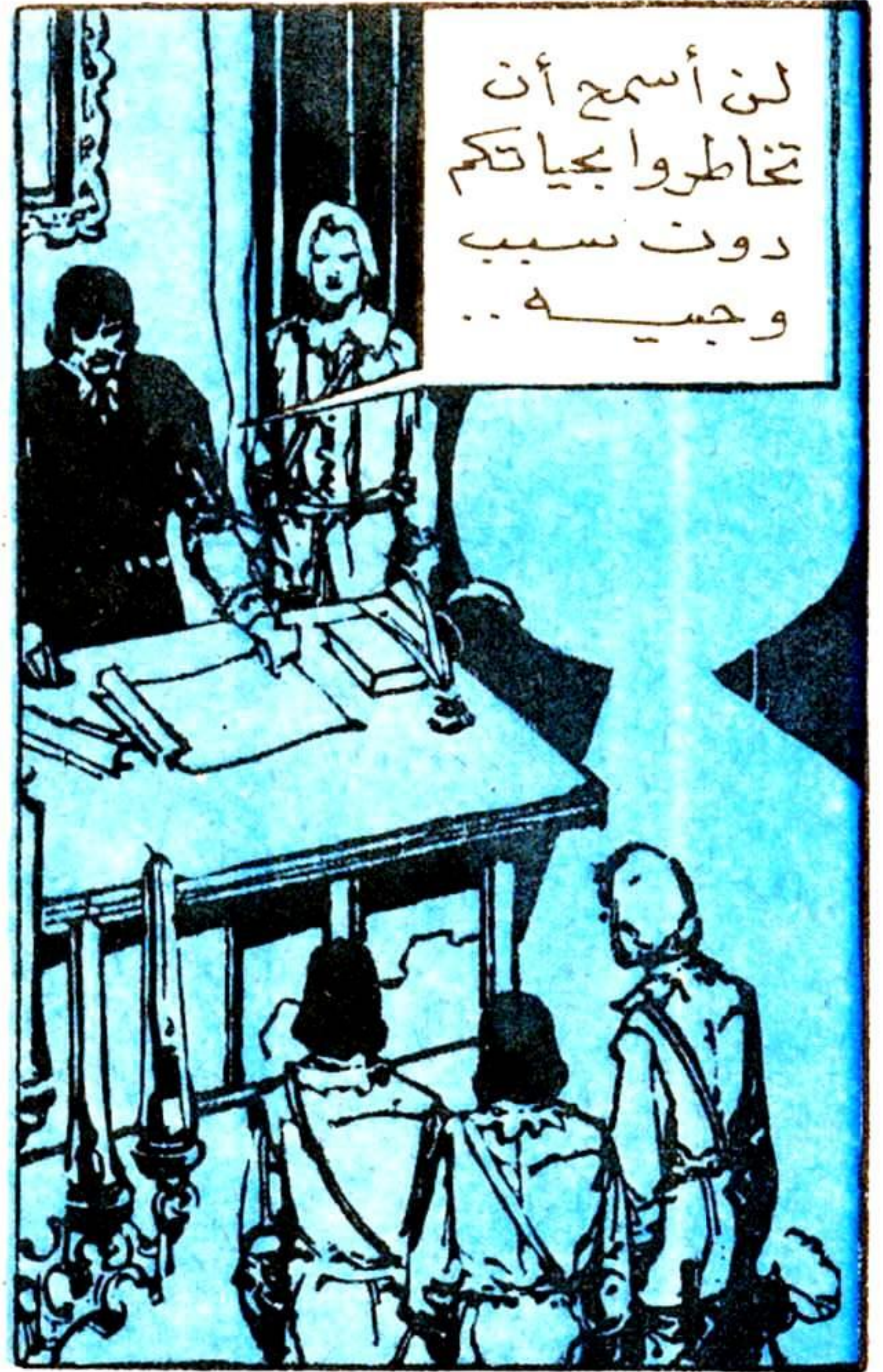




وحين انصرف الفرسان الثلاثة ..



لن أسمع أن
تخاطروا بحياتكم
دون سبب
وجيه ..



سأدخلك الى الكلية
العسكرية .. هناك
ستتعلم الكثير
عن فن القتال ..



سأساعدك



تكن عليك لذلك أت
تقضي عامين كجندي
عادي أو أن تقوم بمأثرة
بطولية باهرة ..



لكنه اصطدم بأحد الفرسان..

خرج
الشباب
درتنيان
مسروراً
يقفز
على
السلم

اووه --
آسف

أنت تهاؤ
بي --

معذرة..
إني مستعجل



على الباب كان بورتوس
يكلم أحد الحرس..

حسناً..
سأكون هناك

سنتبارز..
واقفي غداً في
«كارم ديشو»،
عند الظهيرة..



لكن الريح دفعت رداء بورتوس عليه..

ما هذا؟



لمتد جذيت
ردائي .. هذه
إهانة .. سنتبارز
لاقتي غداً قرب
اللوكتسيورغ

حسنًا.. في
الساعة الواحدة ظهر



وحين اقترب درتليان، رآه يقف
على محرمة مطرزة جميلة.

وفي الخارج
رأى درتليان
الفارس الثالث
أراميس
وقرر
ملاطفته
والتودد
إليه
كي
يعوّض عماً
فعله
مع
رفيقه

سيدي.. أنت
تقف على محرمتك

هذه ليست
محرمتي.



وانصرف الرجل ضاحكاً مما
أشار غضب أراميسي ..
كان يجب أن تعرف أنا آسف
أني لم أقف على
حرمته دون سبب! سيدي ..



في اليوم التالي إتجه الشاب
ليقابل مبارزه الأول ..



شلات
مبارزات
في يوم
واحد .. لكني
لن أهرب!



لكنها كانت
تحت حذائك
هاها .. ألا زالت
محرمتهامعك
يا أراميسي؟



غداً عند الساعة
الثانية ظهراً
سألافتك
قرب منزل
«دو ترينيل»
وسنتبارز!

حسناً!



كان آتوس في انتظاره ..



لكن ما كاد الرجلان يستعدان..





أخطأت يا صديقي..
خمساً ضد أربعة!



لا يهم..

لنقاتلهم..

إنهم
خمساً ضد
ثلاثة!

أنقاتلهم؟

واشتبك حرس الكاردينال والفرسان في قتالٍ بالسيوف..



وهكذا أصبح الفرسان الثلاثة أربعة..



على الأقل بدأت
تدريبي كفارس!

في تلك المعركة
أثبت درتنيان
جدارته كفارس
ولم تضر دقائقه
حتى كان جميع حراس
الكاردينال مصابين
ومهلزومين..

و ذات يوم في منزل درتنيان ..

منذ ذلك
الحين جمعت
صد اقة متينة
بين الرجال
الأربعة وعرف
درتنيان أسرار
الحياة الباريسية
وأعجب به
الملك
وصحبه ..



الكاردينال هبغا.
فهو يريد الإيقاع
بالمملكة ..

حسنًا ..
سأستشير رفاقي



وأظنها اختطفته
لأجل هذه
الأسرار ..

لكن من
يرتكب
هذا الجرم؟



لأنها وصيفة الملكة
وتعرف جميع أسرارها
والملكة تتشكك
بها ..



لكن ما كاد الشاب يستعد للانصراف حتى سمع أصواتاً وصخباً

كانت الملكة تعيسة حقاً. فالملك لم يكن يكثر بها والكاردينال كان يريد الإيقاع بها وكان دوق بكنغهام متيماً بحبها مع أن فرنسا وانكلترا كانتا في حالة حرب.. بالرغم من هذا بقيت الملكة على إخلاصها لزوجها فقرر الكاردينال اغتنام عبة الدوق لها للتخلص منها!

وأسرع ليرى لامرأة تجهش بالبكاء..



والآن عليّ إيجاد رجل شجاع يخاطر بحياته في مهمة صعبة لأجل الملكة..



أنا مستعد لخدمة جلالته!



رجال الكاردينال! اختطفوني.. هربت منهم.. وتبعوني إلى هنا..





فالكاردينال يؤتب
الملك عليها وفي احتفال
الأسبوع القارم
يجب أن تقتلها
كي لا تثير الشكوك
لا تقلقي!



إذن سلم هذه
الرسالة لدوق
بكنغهام في إنكلترا
عليه أن يعيد ١٢ جوهرة
أهدته إياها الملكة ..

واجتمع درتنيان برفاقه وأخبرهم بالأمر ..



ستمع هذا ..
سنذهب جميعاً
في هذه المهمة!

إذا اختلف الملك
والملكة تقاتل
حازبوههم ودُمرن
فرنسا!



الكل للفرد والفرد للكل!

في الثانية فجراً.. غادروا باريس..



وتوقفوا في «شانتي» للإفطار..



واقترَب منهم رجل غريب..



واقرب الثلاثة من «يوفيه».



تأخرنا.. نخلص
منه والحق بنا



ليجـدوا أنفسهم في حين محكم...



فتوقف في بلدة صغيرة..



وأصيب أراميس..!



نزل درتنيان و آتوس في
فندق بسيط وفي الصباح حين
أرادا تسديد المتوجب عليهما..



لكن حراساً مسلحين تدخلوا فجأة..



وأخيراً وصل درتليان الى مرفأ كاليله الذي يبهر
منه عادة من يقصد انكلترا..



وزهب الرجل في الاتجاه المطلوب..



يجب أن يمهره
حاكم المرفأ..

ها هو
الإذن..





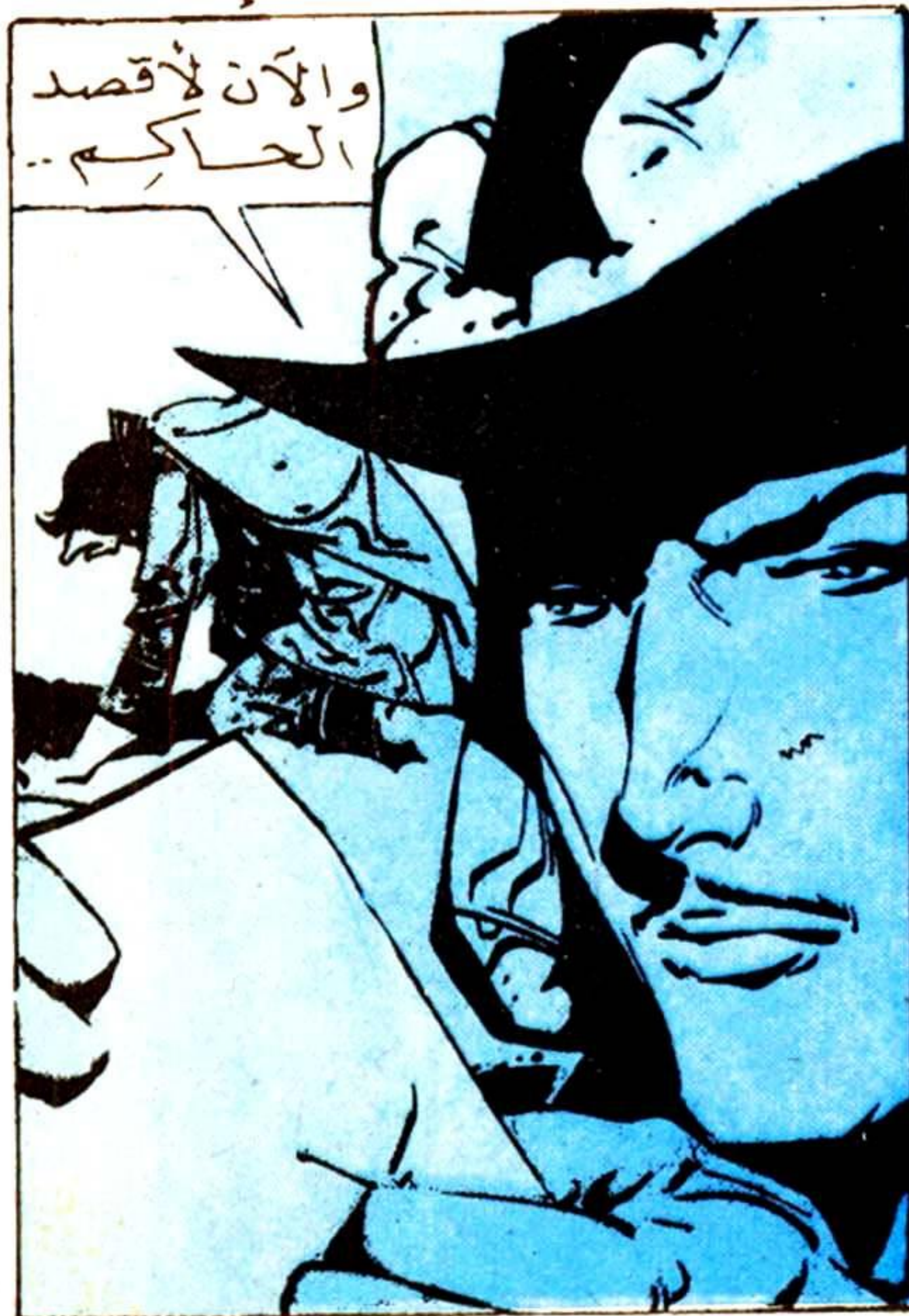
آسف.. لكنني
أحتاج له..



أريد الإذت
الذي تحمله..
إبتعد من
طريقتي!

سقط الرجل مصاباً
فأخذ درتنيان الإذت..

وجرح درتنيان الرجل..



والآن لأقصد
الحاكم..



لأتوسس
لبورتوس
ولأراميس

وهكذا أبحر درتنيان
إلى إنكلترا وقابل دوق بكنغهام



وهكذا بعد يومين
كان درتيان يستلم
الجواهر كلها!

وما العمل؟
معنا خمسة
أيام
قبل الحفل
الوقت كافٍ
كي أمر
بصنع حصتين
مائتين!

لا بد أنها
عميلة
للكاردينال

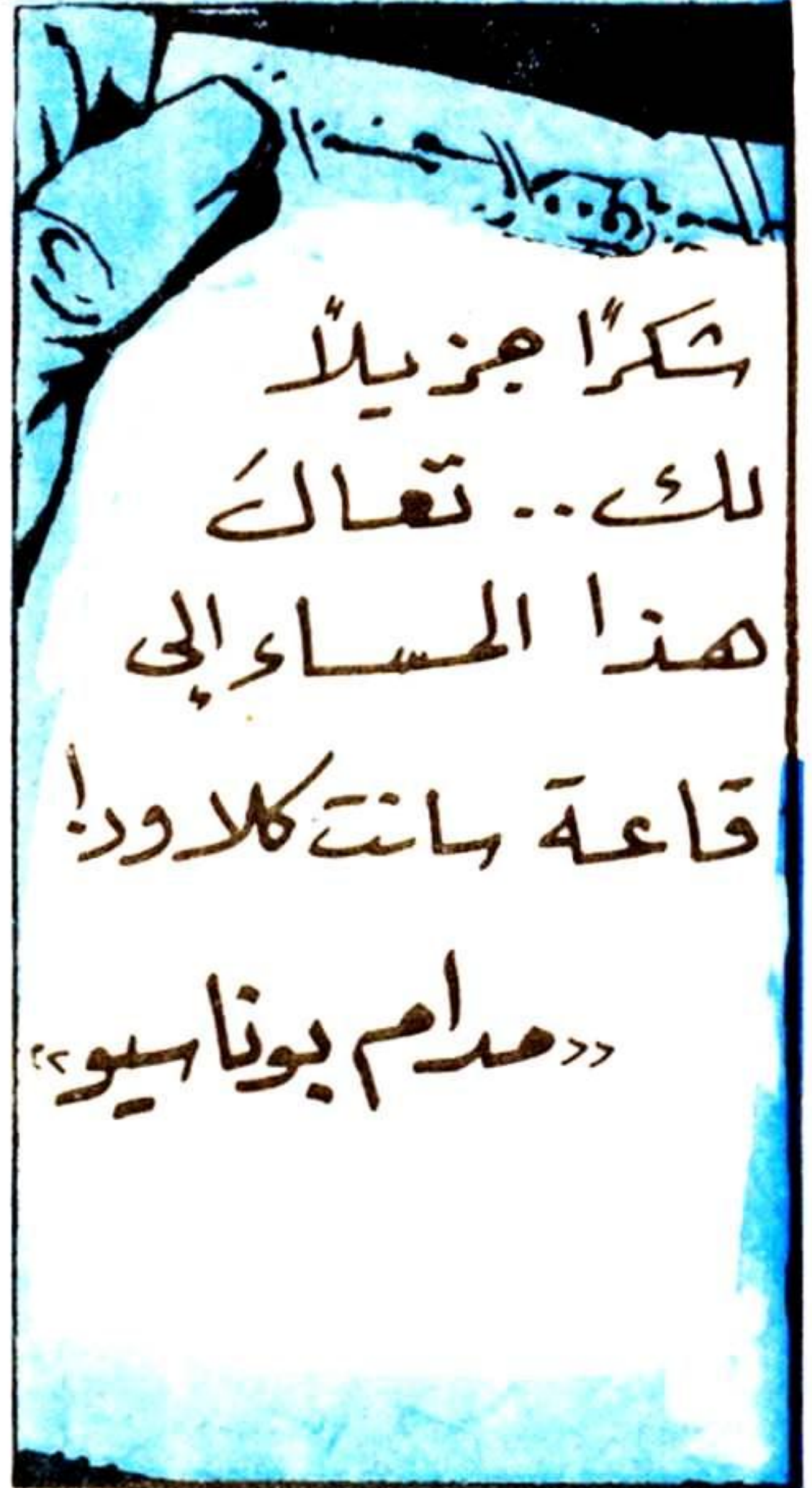


عاد درتيان الى باريس وسلم الجواهر الى مدام بوناسيو
التي سلمتها بدورها الى الملكة.. وفي الحفلة..



تلك الليلة تلقى درتيان رسالة

ذهب درتيان وانتظر طويلاً



شكراً جزيلاً
لك.. تعالى
هذا المساء إلى
قاعة سانت كلاود
«مدام يوناسيو»



ماذا حدث
يا ترى..



المكان فارغ
وهناك
آثار
عراك!

كانت السيدة يوناسيو قد
اختطفت مرة أخرى..

إنه عدو خطير لكن يجب العثور
لترك باريسير على مدام يوناسيو
بعض الوقت..



لا بد أنه الكاردينال
أظنته غاضب
جداً لفشل
خطته..



وهكذا قصد درتنيان
بلدة «شانتيي»..

سأخبر الملكة
أما أنت فتصيحني
لك أن نبتعد..



ما ذا حل
بصد يقي
«بورتوس»

رأته يتعافى
من جروح في
صدره..



إنه ينزل هنا
رون أن يدفع..



وهو شرس جداً..
لا أجرؤ على
مطالبة بالذهاب!



أهلاً درتنيان!
لقد تعثرت بحجر
أثناء المباراة..





حقاً؟

نعم.. لهذا تمكنت
اللعين من جرحي
والهروب..



إذن أنت بخير..
سأذهب
لتفقد
الآخرين..

نعم نعم..
لا تقلق
عليّ..

وهكذا عند أراميس -



أراميس!
أصبحت كاهناً؟

نعم يا صديقي
الشاب الصغير..



وقرت ترك
الدنيا
وملذاتها..

إذن لا داعي
لتسليمك
هذه الرسالة..



سأعود
إلى الدنيا!



اوه! لا
زالت تحبني



هاتها!



كنت مخطئاً
ودفعت
الشمع!

شم ذهب درتليان إلى
حيث احتجز آتوس ..



يا
للسماء!

أنت أتهمت
صديقي كذباً
يا قسّاء نفوذهم في
أين هو؟



سأخبرك
قصة حب
بين «كونت»
وفتاة
جميلة..



كانت تعيش مع أخيها في كوخ
وضيع.. كانت جميلة وطيبة..



وذات يوم سقطت عن صهوة حصانها وفقدت
الوعي.. وحين انكشفت كتفها رأى الكونت
إشارة مميزة عليه..

أعجب بها
الكونت فاقترن
بها وأعطاهما
لقب
كونتيسة..





ذاك
«الكونت»،
هو
أنا!

ذاك
الكونت
تعييس حقًا!



قيّدها
وشنقها
من شجرة
هناك!

يا للسمااء...
وماذا فعل؟



«در زهرة السبائي»...
الدمغة التي تثبت
أنها كانت سابقًا لصة
وفتض عليها!..

وأثناء تجوال درتليان..



هناك تجمّع
حول العربية.

في اليوم التالي إتجه
درتليان وآتوس الى باريس
مصطحبين أراميس وبورتوس..



وستنش في
أياز!

الحرب
أعلنت!



لا بأس.. أنا
«اللايدي دي ونتر»
أسكن في
الجوار...

آسف
لم
أعلم



سيدتي.. هل
هذا الرجل
يقيم
بإزعاجك؟

أوه رايته زوج
أختي.. لا داعي
للمقلق..

قرر درتنيان أن
يلبي دعوتها عليه
يعلم شيئاً عن
مصيركو نستانس
بوناسيو.. وحين
وصل أمام الباب سمعها
تكلم خادمتها..



وحين ابتعدت العربية تساءل درتنيان



أهي «الكونتيسة
دي ونتر»
التي سرقت
المجوهرتين من
«دوق بكنغهام»؟

على كل مدام
« بيوناسيو »
هي في
قتضيتك ..

لكنه
سيدفع
الثمن ..



أنت تكرهين
« درتنيان »
فلماذا
دعوتيه ؟

هناك حساب بيني
وبيتي .. فهو أفضل
خطة الكاردينال
وجعلني أبدو حمقاء
أمامه حين سلم
الجواهر للملكة ..



مسكها درتنيان وكشف عن كتفها ..



يا للسما ..
زهرة السباتي !

لعينة !
ماذا فعلت بها ؟

درتنيان !



كالقطة المتوحشة هاجمته.. كانت صدمة عنيفة لدرتنيان الذي هرب راكضاً كالمجنون..



عرفت
سري!
يجب ان
تموت!



وزوجتك السابقة.
أكد انها
ما تبت!



«ليدي دي ونتر»،
انها تحمل.. دمعة
الزهرة المشؤومة..
زهرة السباتي!

و حين وصل الى
منزل آتوس..



ما بك
أصفر
الوجه؟



نحن الاثنين
سنصبح هدفًا
لحقد هـا!

أذن لقد نجت بطريقة
ما حين شنتها..
وهي الآن تريد
الانتقام..



نعم!

والكونيسة دي ونتر،
هل هي شقراء..
طويلة.. زرقاء العينين

بعد يومين انطلق درتنيان
على رأس فرقة صغيرة لاستطلاع
مواقع الجيش الإنكليزي فيما
بقي الفرسان الثلاثة مع
الملك في «فيلروا»

من الآن فصاعدًا
عليك بالحدز..
لا تشق حتى بظلك
لا تأكل
عند أحد..



اوه بعد يوم
سننضم للجيش
وسنذهب الى
الجهة ونترك
المؤامرات وراءنا



بعد بضعة أيام عاد درتيان الى فندقه وقبل أن يتذوق النبيذ خرج درتيان الى الشرفة



الملك قادم
بصحبة
الفرسان!



إن أصدقائي
يحبونني
كثيراً..

شراب فاخر...
هدية للسيد
درتيان من
السادة أدوس
بورقوس وأراميس

وخرج درتيان للقاء أصدقائه ..



نحن لم
نرسل شيئاً!

أي نبيذ؟

شكراً للنبيذ
الذي أرسلتموه!

وحين عادوا الى القرفة ..



لا بد أنها الكونتيسة
«دري ونتر»!

تذوق الخمر
الذي كانت
مسموماً..

الخادم
هات

و ذات ليلة خرج المعسكر ..



لم يعرف الكاردينال أن صحبه
هم الذين أفضلوا غطته ..



واصطحبوا الكاردينال الى فندق قريب



وانصت آتوس عبر للمدخنة ..



صوت
امرأة!

ستبحرين غدا
الى انكلترا..



وهناك تحيرين دوق
بكتفهام اني املك اركله
تنال من شرفه
وشرف الملكة..
والحي سابرزها
داذا لم يوقف الحب..



واذا رقصي

عندها
تدبرين
مقتله..



مقابل ذلك
اريد قتل
أحد أعدائي..
درقنيان!

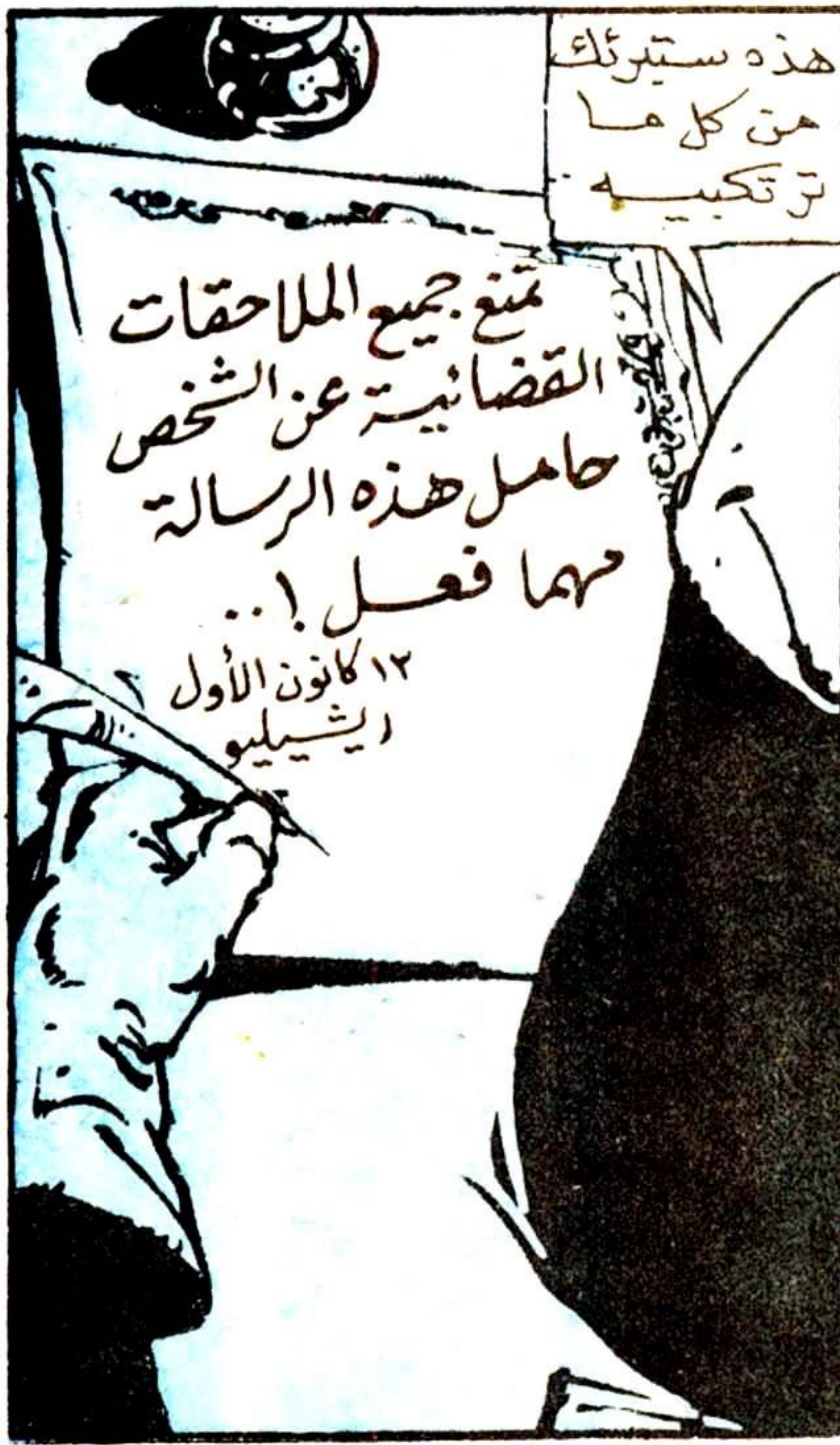


حسنا..
هاتي
قلمًا وورقة..

هذه ستبرئك
من كل ما
ترتكبيه

تمنع جميع الملاحظات
القضائية عن الشخص
حامل هذه الرسالة
مهما فعل!..

١٢ كانون الأول
ريشيليو



لكن حين ذهبوا خرجت الكونيسة.



بعد دقائق حين خرج الكاردينال..



في اليوم التالي حين اجتمع
فرسان الملك وحرس الكاردينال
في البهو للإفطار..

لا يمكننا
التكلم براحة..

المكان مكتظ..



ماذا فعل
فرسان
الملك؟

هل هاجموا
قلعة «جريفه» مثلنا



هل صدّوا
هجوم الانكليز
مثلنا؟

أراهنكم أنني
قادر مع رفاقي
على الذهاب
الى تلك
القلعة والإفطار
هناك خلال
ساعة..

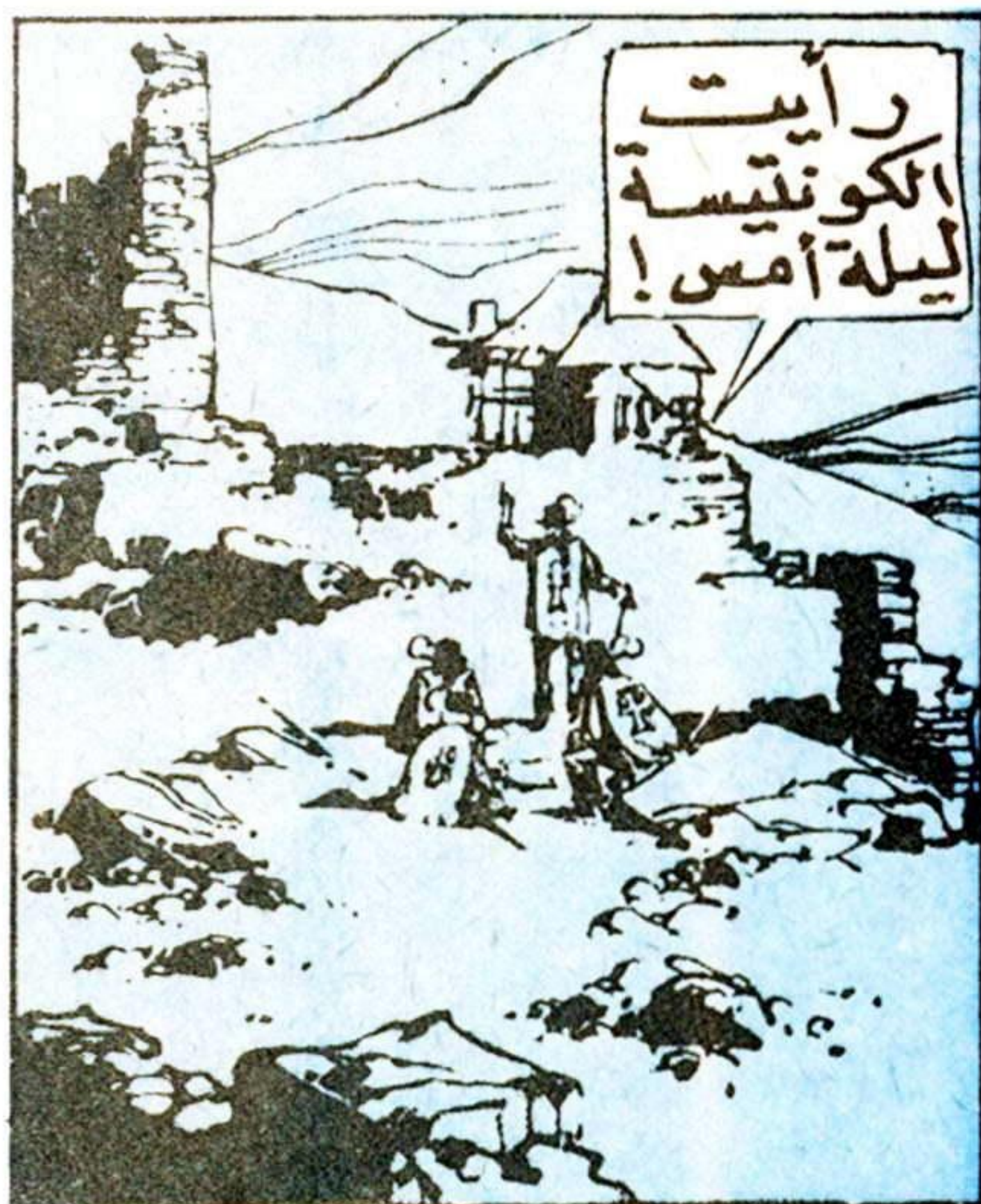


الأحمق
سيوري بنا..

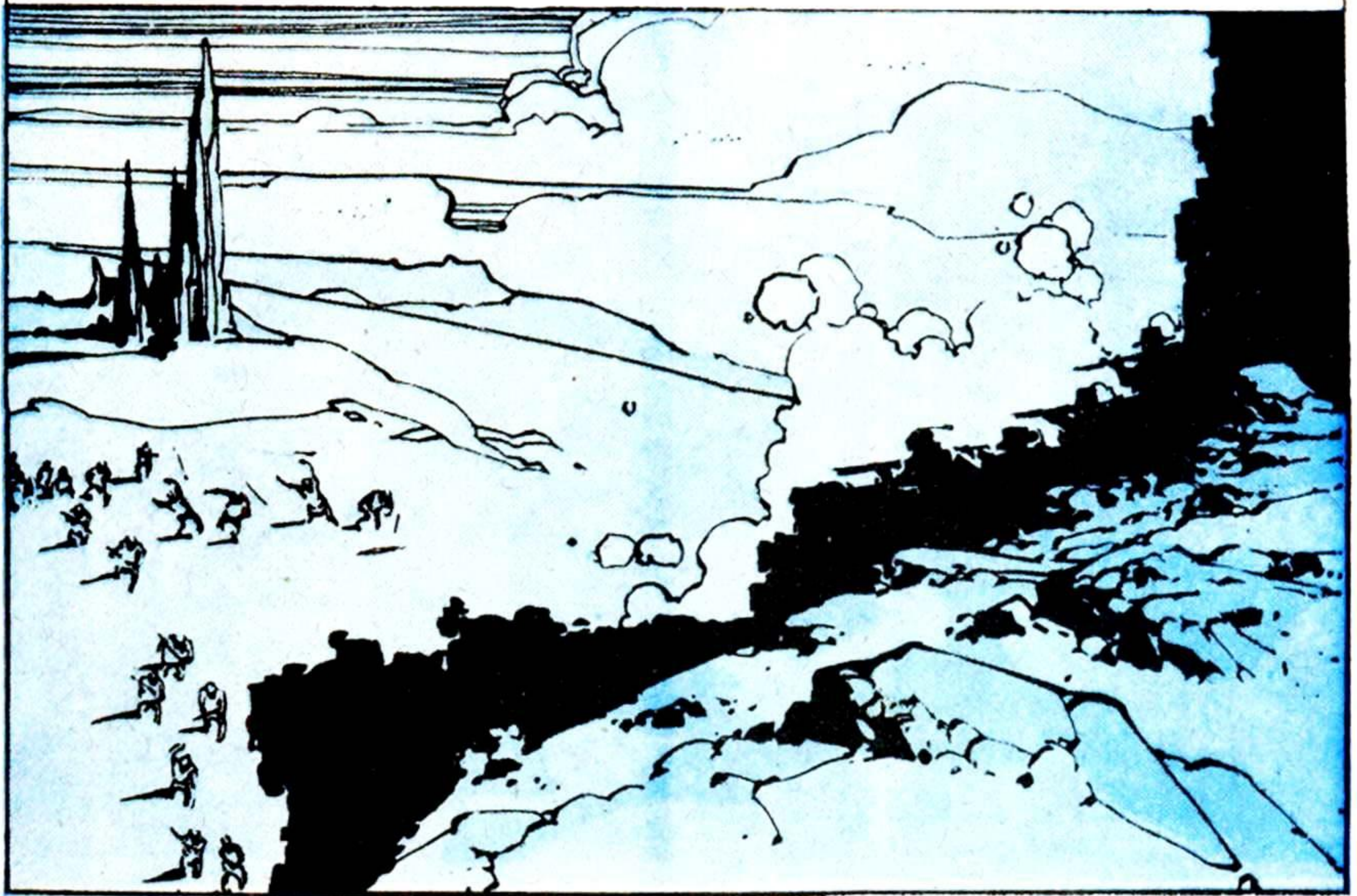
دعه.. إنه المكان
الوحيد الذي
يمكننا فيه التكلم
براحة..



وهكذا ذهبوا يفترون أمام قلعة «جريفه» وأخبرهم آتوس بما جرى..



رد الأربعة بالمثل وسقط بعض الأعداء ..



وبدقعة قوية تمكن الرفاق
من إسقاط الجدار المتزعزع ..

لكن عدداً من الإنكليز
تمكنوا من بلوغ جدار القلعة ..



سنقلب الجدار
عليهم ..
هيا !

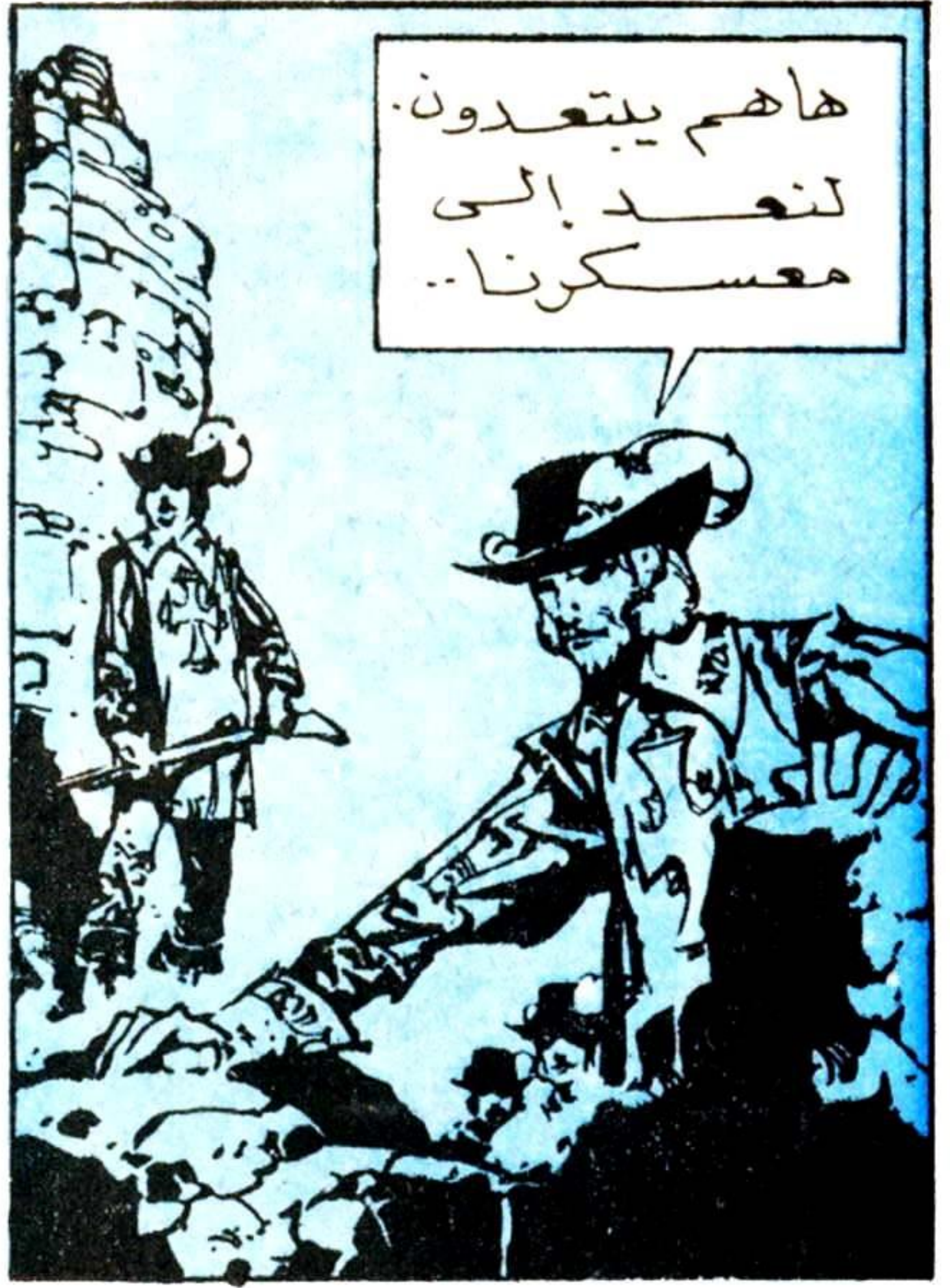
وعاد الأربعة الى مركزهم
حيث نال درتيان رسميًا
لقب فارس..



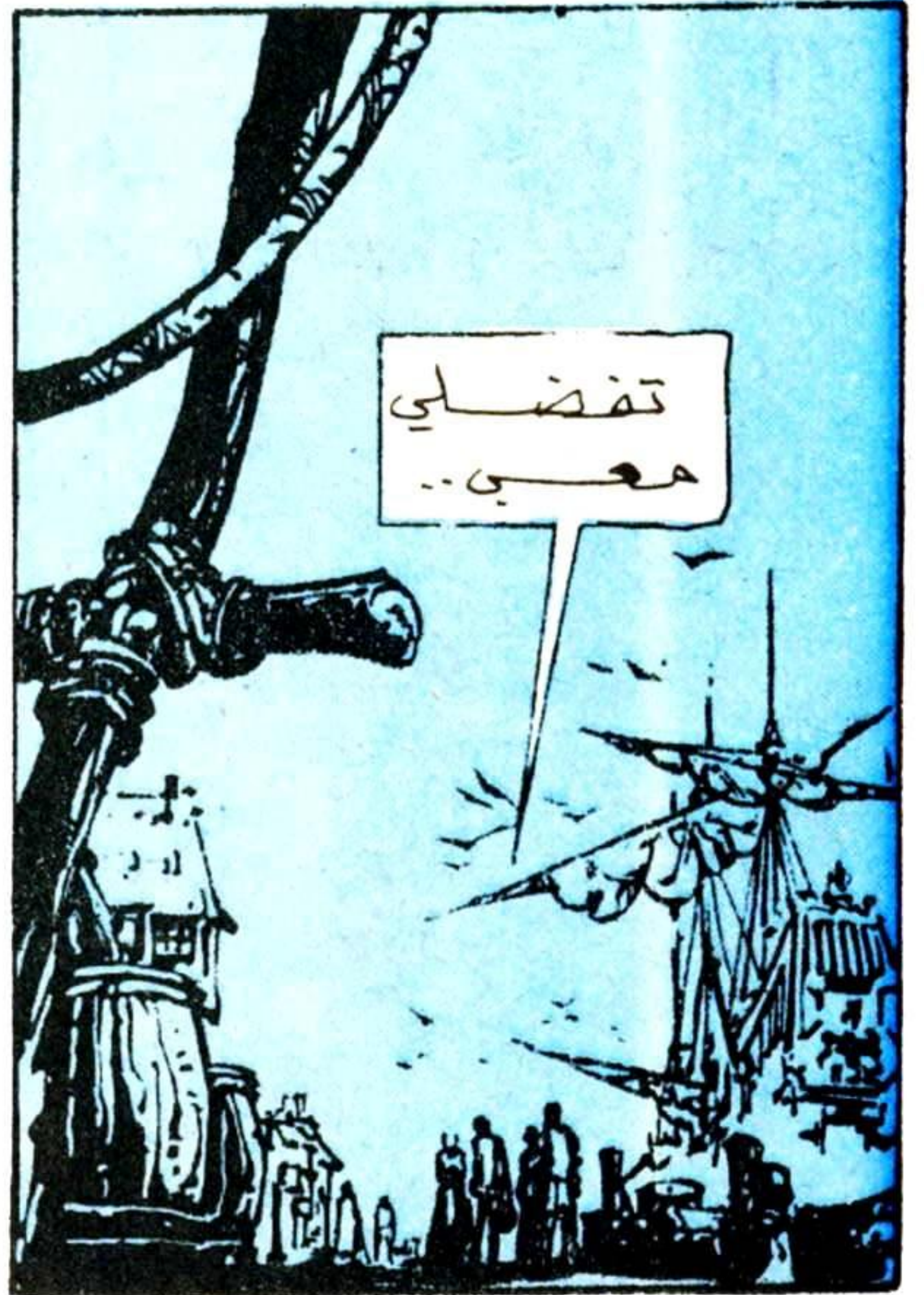
وضعت الكونتيسة في الإقامة الجبرية..



هاهم يتعدون.
لنعد الى
معسكرنا..



وتمكن الفرسان من إنداردوق
بكنغهام ولما وصلت الكونتيسة
الى إنكلترا، اعتقلها ضابط من البحرية..



اكتشفت الكونتيسة أن الدوق على علم بخطتها وأنه سيرسلها قريباً الى المنفى.. لكنها تمكنت من مظهرها الخادع من اقناع الضابط ببرائتها!



بيطء أنزلها «فلتون» من أعلى البرج.

واكتملت الخديعة..



وعند الميناء حيث انتظرتها سفينة..



ماذا ستفعل؟



الدوق ينوي
الإقلاع في
رحلة
غداً...

في اليوم التالي حين
التقى «فلتون» بالدوق..



خائن!
قتلتني!

هذه
نهاية
الظالم!



وماذا
ستفعل؟

سأنتقم
لأبي!

في فرنسا... حيث
التجأست
الكونتيسة
الى دير
بانتظار
أوامر
الكاردينال



لم أنت
هنا؟

خطفني رجال
الكاردينال مرتين
فأطلقت الملكة
سيراخي
وأخباتني هنا



أنت
كونستانس
بوناسسو؟

نعم.. كيف
عرفت؟



لنا صديق مشترك..
درتليان.. ما أخباره؟



إنه قادم لزيارتي
الليلة!



فجأة سمع وقع حوافر...
بسرعة أعطتها الكونتيسة كأساً
من الماء المسموم!



شربت كونستانس وسقطت أرضاً...



زهب آتوس وعاد برفقة
شخص غامض ..



عندي
عمل خاص
بي ..



وتكلموا مع الرئيسة ..

رادفنيها وسنأتي
لاحقًا للصلاة
أمام قبرها



وانطلقوا في ليلة عاصفة نحو منزل ناء ..



صرقت الكونليسة عند رؤيته ..



انها هنا ..





وقرر القوسان أنها مدنية.



سامحك الله..

آمين!
(يشهق)

A stylized illustration in a high-contrast, black-and-white style. In the foreground, a person wearing a dark, flowing robe and a white head covering (possibly a turban or headscarf) is shown from the chest up, looking towards a scroll. The scroll is held open, displaying several lines of Arabic text. To the right of the scroll, there is a small, dark, rounded object, possibly a vase or a container, with a flame or light emanating from it. The background is a solid light color, and the overall style is reminiscent of traditional Islamic art or a modern graphic design.

وحين عاد درتيان الى رفاقه ..

إنك جدير
بأعظم من هذا ..

لقد ثبتت
برقة ملازم
في الفرسان ..

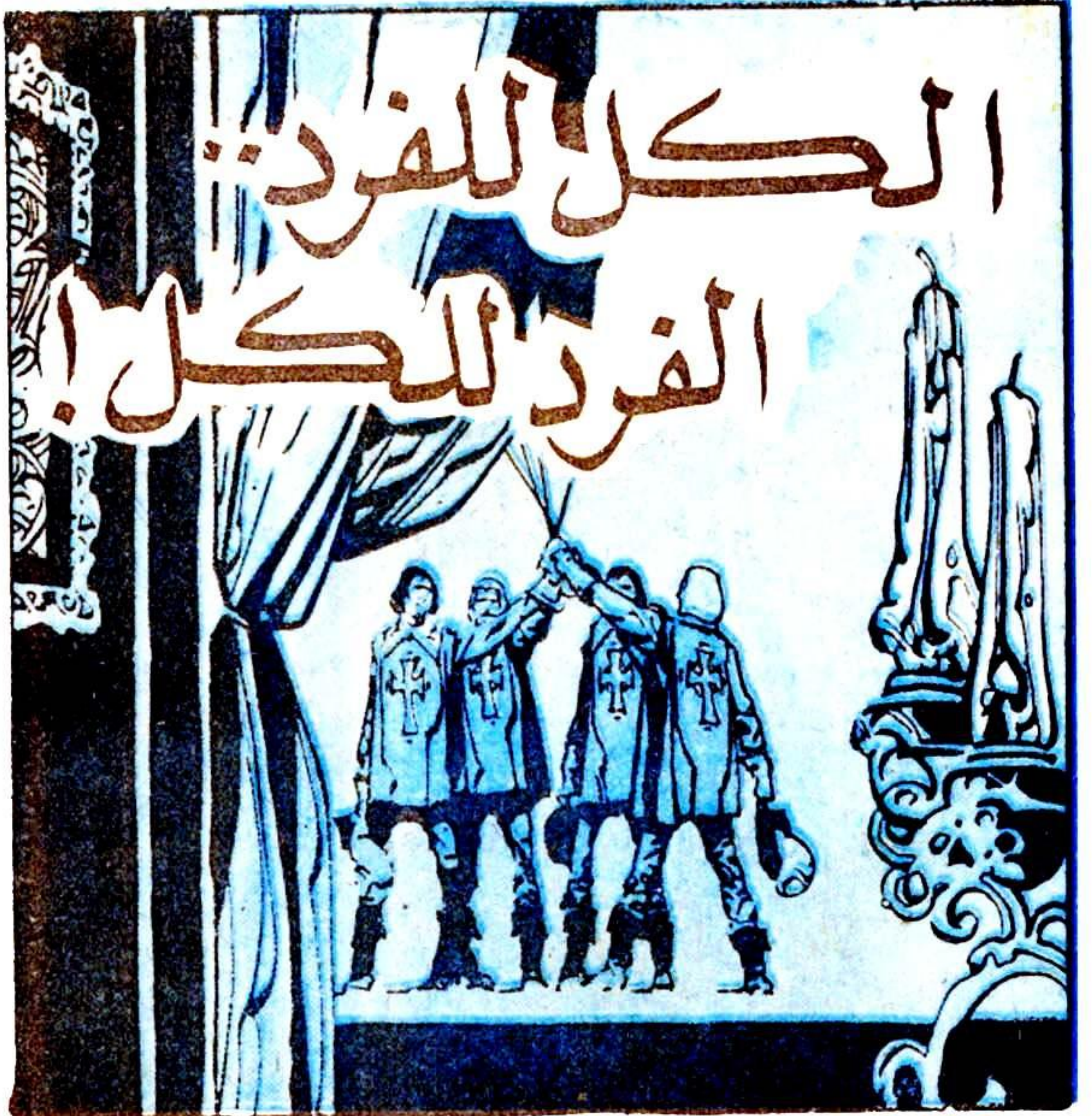


أنا معجب
بشجاعتك أيها
الشاب .. أتمنى
أن تصبح
من أصدقائي !



انتهت الحرب واطلق الفرسان تداءهم المعهود ..

بعد ذلك ترك
بورتيوس الفرسان
واقترن بأرملة
غنية .. فيما دخل
أراميس سلك
الرهينة وتقاعد
أتوس ليدير
شؤون أملاكه الواسعة
أما درتيان فقد تابع
مغامراته كفارس
وعرف بشجاعته
وأقدامه ..



الغاية

قريباً لك أنت في

طرزات

بجملته الجديدة الزاهية

مسابقات
وهوايز من
عزنداييز

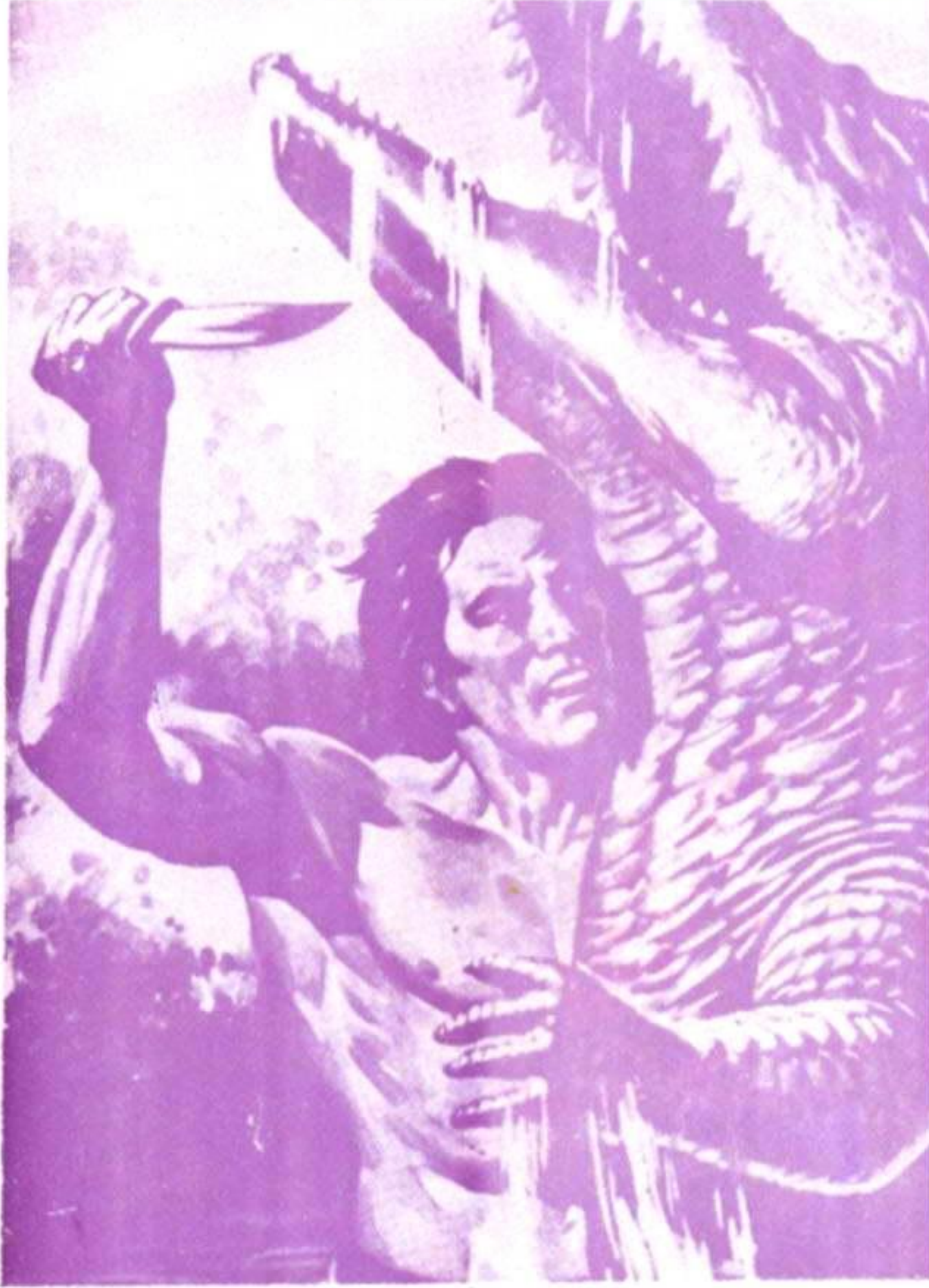
بطل الأبطال



الفتى الذرى



مايتور



طرزان سيد الأدغال



زانا



كونان



مفاجآت



الشبح



كوراك



تحقيقات

العشايي المصوّره

سلسلة الخيال

تقدم

مادباي
الكويك

قريباً

الفتى الندري

بطل خارق
في خدمة الفضيلة

